

الدرس 6 | شرح الإبانة الصغرى لابن بطة | شرح الشيخ : خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

آله وصحابه وعبد الله عبيد الله ابن بطة والله تعالى طلع قوم ان فيما انزل الله تبارك وتعالى على موسى عليه السلام لا تجالس اهل الاهواء فيحدث في قلبك ما لم يكن - [00:00:07](#)

قال ابو كلابة زي ما ابتدت ما ارتدع قوم بدعة الا استحلوا فيها السيف قال ابو كلابة ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الدنيا كذلك نجزي المفترين - [00:00:26](#)

ولابد البد وهي جزء كل مفتر الى يوم القيمة. وقال ابو كلابة ان اهل الاهواء اهل ضلاله. ولا ارى مصيرهم الا الى النار فجريهم فليس احد من ينتاحل رأي او قال قولنا فيتناهى دون السيف - [00:00:44](#)

ان النفاق كان دروبا ثم تلاه ومنهم من عاهد الله ومنهم من يلمسك في الصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي واختلف قولهم واجتمعوا في الشك والتکذیب فان هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف ولا ارى مصيرهم الا الى النار - [00:01:00](#)

قال ابن عباس من الجماعة شبرا فقد طلع من عنقه قال محمد بن الحنفية لا تقوم الساعة حتى تكون خصومة الناس في ربهم. وقال عبدالله بن عمرو يوشك ان مما اوثق سليمانه ابن داود عليهما السلام - [00:01:20](#)

الناس قال ايوب السختياني قال لي ابو كلابة يا ايوب احفظ عنی اربعة. لا تقل في برائك واياك والقدر اذا ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك ولا تمجد - [00:01:38](#)

اصحاب الاهواء من سمعك فيه ما شاءوا قال ابراهيم النخاعي في قوله عز وجل والقينا بينهم العداوة والبغضاء قال هم اصحاب الاهواء وقال معاوية بن قرة في الدين تحقق الاعمال. وقال يوسف ابن - [00:01:52](#)

الى صاحب بدعة يطفئ نور الحق من القلب ولا يبشر بمن الحارت اذا كان طريقك طريقك على صاحب بدعة فغمض عينيك قبل ان تبلغ اليك قال ابو العباس الخطاب اذا خرجت - [00:02:08](#)

من بيتك ولكن صاحب ارجع فان الشياطين مسلم ابن يسار اياكم والجدال فانها للعالمين وفيها يبتغي قال الحسن ان صاحب بدعة لا يقبل له لا صوم لا صلاة ولا عمرة ولا صدقة ولا - [00:02:22](#)

ولزهرى الاعتصام بالسنة نجاة العلم يقبض قبضا سريعا نعش العلم ثبات الدين والدنيا وذلك كله ذهاب العلماء قال عمر بن عبدالعزيز من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل قال محمد بن علي لا تجالسو اصحاب الخصومات فانهم الذين يخوضون في ايات - [00:02:44](#)

قال ضيف ابن الحارت لا تظهر بدعة الا ترك مثلها من السنة قال ابن سيرين ما كان الرجل مع الاثر فهو على الطريق وقال ابراهيم لو بلغني عنهم يعني الصحابة رضي الله عنهم انهم لم يجاوزوا بالوضع ظفرا - [00:03:06](#)

ما جاوزت بها اعلى قوم اجراء ان اعمالهم قال شريح انما اقتضى الاثر وجدت قد سبقني اليه حدثتكم به قال بعض العلماء ولدت قبل الاعتزال. وقال الشعبي كنت ولا رفض في الدنيا. وذكر القدر عند مجاهد - [00:03:21](#)

قال كفرت ان ولدت قبله قال مالك ابن انس قيل لرجل عند الموت على اي في دين دمود قال على دين ابى عمارة وهو كان يتولاه من بعض اهل قال فقال - [00:03:40](#)

رحمه الله يدع دينا بالقسم ويموت على دين قال حدثنا ابو الفضل شعيب ابن محمد ابن الراجيyan الكفي قال اخبرنا علي حرب قال
قال لنا سفيان بن عبيبة عن ابن - 00:03:52

عن ابن عباس قال قال لي معاوية رحمة الله عليه هل تعلمين ملة علي رحمة الله عليه؟ قلت لا اعلى ملة عثمان انا رسول صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس ما اجتمع رجالن يتخاصمان في الدين فاخترق - 00:04:05

فيفترىها على الله عز وجل قال ابراهيم النخاعي ما فما خاصمت قط قال معاذ يد الله فوق الجماعة يوم الله بشذوذه قال مصعب لا تجالسه فانه لن يخطئك الا باحدى اثنتين - 00:04:22

اما ان ويؤذيك قبل ان قال علي كرم الله وجهه من فارق انا عاهدت قال ابو الزبير دخلت مع باسم فقال له طابوس يا ابن عباس الذين يردون القدر قال اروني بعضهم - 00:04:37

صانع ماذا؟ قال اذا اجعل يدي في رأسه خلقه حتى قال ابن عباس من فرق الجاهلية قال مجاهد في قوله عز وجل يخوضون في قال يكذبون بآياتنا قال الحسن والله لا يقبل الله من مبتدع عملا يتقرب به اليه ابدا. لا صلاة ولا صياما ولا زكاة ولا حجا ولا جهادا ولا عمرة ولا - 00:04:57

ما ذكر ان قال انما مثل احدهم لرجل اراد اخذها هنا فهل يزداد من وجهه الذي اراده والا بعدا ذلك المبتدع اذا لا يزداد بما يتقرب به الى الله عز وجل الا بعدها - 00:05:26

قل مرة الطيب في قوله تعالى وافتئتهم هواء قال منخلقة عن الحق لا تعي شيئا قال ابو حمزة سأله ابراهيم عن هذه الاهواء ايها اعجب اليك اني احب ان برأيك؟ فقال ما جعل الله في شيء منها - 00:05:43

وما هي الا زينة من وما الامر الا والاول العالية نعمتان لله علي لا ادرى ايهما افضل او قال اعظم ان هداني للسلام والاخري ان عصمني من الرافضة والمرجئة والفضلية والاهوال - 00:06:00

ابن شقيق كنا عند ابن المبارك اذ جاءه رجل فقال له ذاك الجهمي؟ قال نعم قال اذا خرجمت من عندي فلا تعد الي. قال الرجل فانا تائب. قال حتى يظهر من توبيتك مثل الذي ظهر من بدعتك - 00:06:18

قال بقيت ابن الوليد قولا لثابت ابن عجلان انس ابن مالك وسعيد ابن المسيبى وعامر رجل الشعبى وابراهيم النخاعي وسعيد ابن جبير والحاكم عقبة وحماد ابن ابي سليمان سليمان وعطان وطاووس ومجاهد وابن - 00:06:32

ومكحولا وسليمان الناموس والحسن وابن سيرين وما ابو عامر ادرك ابا بكر الصديق رضي الله عنه ومع غيرهم قد سماهم كلهم يأمرني بالصلة في جماعة يعني الاهواء والبدع حتى قال - 00:06:47

قال لي يا ابا محمد والله ما من عمل شيء او هذا المسجد لربما كان عليه الوالي كما شاء الله ان يكون قد عرفنا ذلك منه ورأيناه. فلا ندعوا الصلاة خلفه - 00:07:01

قال ابن الله ابن سئل مالك عن اهل القدر فيكيف ويكف عن الامهم وخصوصتهم او قال نعم اذا كان مخالفا بما هو عليه قال امره بالمعروف وتنهى عن المنكر وتخبره بخلافهم ولا تواضع القول ولا تصلي خلفهم - 00:07:15

قال مالك لا ولا ارى ان قال وسئل مالك عن تزويج القردي فقال عبد مؤمن خير من قال وسمعت مالكا يقول كان ذلك الرجل اذا جاءه بعض هؤلاء اصحاب الاهوار - 00:07:32

قال اما انا فعلى بینة من ربي واما انت فشاك فاذهب الى شاك مثلك قال وقال مالك يلبسون على انفسهم قال مالك قال رجل لقد هذه الاديان لم ارى شيئا - 00:07:47

قال رجل من تخبرك لم ذلك قال قلت لانك لا تتفق الله ولو كنت الله لجعل من امرك قال ابو سهيل العم مالك ابن انس جاورني عمر بن عبدالعزيز قلت ارى ان تستجيب لهم - 00:08:04

ان تابوا والا ضربتهم قال عمر ذلك رأيه ذلك يرى ما لك بن انس والحسن فيهم كان الحسن وابن ابي محمد ابن علي لا يرها مسلمين وكذلك الخوارج مبارك من تعاطى الكلام تزندق - 00:08:23

المبارك ان الله ان لله ملائكة يغلبون حلق الذكر مع من سيكون مجلس كن مع صاحب بدعة ان الله لا ينظر اليهم وعلامة النفاق ان يقوم الرجل ويقعد صاحب بدعة - 00:08:39

محمد بن ناظر الحارثي وبسمه يا صاحب بدعة نزعت منه العصمة وكل الى ولد فضيل ابنه عياض اصحاب السنة في البدع صاحب صاحب قل عمله فاني ارجو له وصاحب بدعة لا يرفع الله له عملا - 00:08:53

قال عبدالله بن عمر المحن صاحب ابن المبارك اكلته عند صاحب بدعة اكلة فبلغ فبالغ ابن مبارك قال لا اكلمك ثالثا يوما قال اسماعيل الطوسي قال لابن المبارك يكون مجلس كما - 00:09:12

يجيني واياك ان يكون مجزك اي بدعة فاني اخشى عليك مقت الله عز وجل الفضيل ايها ان تجلس مع صاحب بدعة يغشاها عليك مقت الله عز وجل قال منصور بن المعتمر بعث الله ادم عليه السلام بالشريعة - 00:09:29

الناس على شريعة ادم وحتى ظهرت الزندقة ادم بعث الله نوح عليه السلام بالشريعة الا الزمان بعث الله ابراهيم عليه السلام ابراهيم عليه السلام ذهب شريعة ابراهيم سلام وبارك الله عز وجل - 00:09:44

عليه السلام فكان يأتي موسى حتى وبعث الله عيسى عليه السلام وشريعة عيسى ثم بعث الله محمدا عليه وسلم يأتي فلا يخاف على ذهاب هذه هذا الدين ابي الزندقة قال محمد - 00:10:06

لا تطبعوا رؤساء الدنيا فين بكم قال الشعبي اذا ضاع الناس اذا اطاع الناس فيما يرتدع لهم اخرج الله من قلوبهم الایمان واسكتهم الرعد والحسن سيأتي امرؤه يدعون الى مخالفته - 00:10:25

امور خوفا على ذهاب دنياهم ما سلبه الله الایمان اورتهم الفقر ونزع منهم صبر ولم يأجره مع قال يونس ابن عبيد اذا خالف السلطان الزراعية وقد امرنا بطاعته اسكن الله قلوبهم الشكوى واثهم - 00:10:42

ضاعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم دين المرأة على دين خليله فلينظر احدكم من قال سليمان ابن داود عليه السلام لا تحكموا على احد بشيء تنظروا ان يخادم واوحي الله عز وجل الى موسى يا موسى قم - 00:11:03

قال الوردة دي اخوانه وكل وكل ختم لا لا يواتيك على مسراه ان لك فانه لك عدو وانا منه بريء المبارك ما نخاف ما نخاف لدinya بدعة - 00:11:20

ام تخاف علينا قيل انه كان للمجوس دينا وكتاب. فوقع ملك منهم اخته انا قد هويها قال ان الذي صنعته حلال ثم قال ثم ذلك اليهم حتى والامهات وباطل شريعتهم الاولى - 00:11:37

قال الحسن ولا يزال الدين ما لم تقع الاهواء هم الذين يدينون الناس اذا وقع فيهم فمن يدينهم قال ابن مسعود اذا وقع ناس لا اسوة لي في الشر ليوطن المرء نفسه - 00:12:00

وان كفر الناس لم يكونوا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لسويد بن غفلة انه قال لك قاعدين وادعي الامام اما وان كان عبدا وجدناها ان ظلمك فاصبر وان حرمك فاصبر - 00:12:16

ان ارادك على امر ينقض دينك فقل دامي دون دام وقال مطرف بن عبدالله من بذل دينه دون ما له؟ اورثه الله الفقر يوم القيمة في من يحمل الراية بين يدي ابليس - 00:12:33

قال عمر اخره على امر ينقض دينك فقل دون دينكم قال المطرف ابن عبدالله من بذل دينه دون ماله اورثه الله الفقر وحشره يوم القيمة في من يحمل الراية بين يدي ابليس - 00:12:49

الى جهنم. وقال الفضيل ابن عياض اوثق عرى الاسلام الحب في اه قال فضيل صاحب بدعة لا تأمنوا على دينك ولا تشاوره في امرك ولا تجلس فانه من جلس الى صاحب بدعة - 00:13:10

العمل والفضيل نظر المؤمن الى المؤمن جلاء القلب نظر الرجل الى صاحب البدعة يعني في القلب الفضيل يقول اسلك حياة طيبة الاسلام والسنة قال مجاهد في قول الله عز وجل - 00:13:25

احياء حياتنا طيبة وقال حسن السنة قال حسن الرأي يعني السنة والفضيل لا يشم مبتدع رائحة الجنة الفضيل طوبى لمن

مات على الاسلام والسنة وكالفضيل على زمان ينتظر فيه - [00:13:44](#)

فاما كان ذلك كذلك فاكثروا من قول ما شاء الله والفضيل من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الفضيل لا تجلس بدعة اني اخشى عليك اللعنة والفضيل من وقر صاحب بدعة - [00:14:03](#)

على هدم الاسلام والفضيل ان لله عبادة فاحيا بهم وهم اصحاب السنة كان منهم يعقد ما يدخل ومن كان كذلك كان الله عز وجل قال فضيل من جنازة مبتدع لم يزل في سخط - [00:14:19](#)

حتى يرجع قال سفيان ابن عيينة لرجل من اين جئتم؟ قال من جلاله ابن فلان قال لا حدثتك استغفر الله ولا تعود الى رجل اصحاب رسول بعد جنازته وقال هارون ابن زياد - [00:14:36](#)

سمعت في رياضية بابي ورجل يسأله عن من ابابا كاين قال كافر قال نصلي عليه؟ قال لا فسألته كيف نصنع به وهو يقول لا الله الا الله؟ قال لا تمسوه باديكم - [00:14:55](#)

باديكم اذ لا تواروه في حفرة قال محمد ابن بشار عبدالرحمن بن مهدي احضر جنازة من يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو كان من وما ورثته من عصبة ما - [00:15:09](#)

قال ابو بكر بن عياش لا اصلي على راضي ولا حروري. لأن الرافضي يجعل عمرة كافرا والحروري يجعل علياً كافراً محافظة لا تنكر نساؤهم ولا تؤكل ذيأحهم لأنهم أهل ردة - [00:15:28](#)

الحسن ان فلانا غسل رجلا من اهل الاموال قال عرفوه انه ان مات لم يصلى عليه نظرة مسيئين الى رجل من هذه في بعض في البصرة اسرع فقال له يا فلان ما تصنعها هنا - [00:15:45](#)

قال عدت يعني رجلا من اهل الاهواء فقال له ابن سيرين ما هي الظلم المدة لم نصلى عليك الا انت فقال بت الفضيل اكل طعام ما اكل طعام؟ ولا اكل ولا اكل طعام صحي بدعة - [00:16:01](#)

كان يقول اللهم لا تجعل لصاحب بدعة زيادة ويحبه فيحبه قلبي الفضيل اذا علم الله من رجل انه مبغض يود ان يغفر الله له ان قل عمله المروذى المروذى وسألته ابا عبد الله عن - [00:16:23](#)

قال ما اراه على الاسلام قال مالك ابن انس الذي يشتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له سهم او قال نصيب في الاسلام قال بشر ابن الحارث - [00:16:42](#)

من شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر وان صام وصلى من المسلمين والاذاعي من شتم ابا بكر عنه قال ابو عبيد ابن القاسم ابن لا حظ للرافضين - [00:16:57](#)

والغيب الله عز والذين جاءوا من بعدهم محمد بن زيد قف على حماد بن زيد الحمد لله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال ابن بطن رحمه الله تعالى - [00:17:16](#)

ناكرا بعض الاثار المتعلقة بتعظيم السنة التمسك بها وهجر المبتدة والبدع فذكر ما جاء عن عطائن قوله ما يكاد الله عز وجل يأند لصاحب بدعة بتوبة وقد مر بنا هذه المسألة وان الله سبحانه وتعالى يحرم المبتدع من التوبة ولا يوفقه لها لانه يرى نفسه - [00:17:37](#)

وعلى هدى وهذه عقوبة من الله عز وجل لاهل البدع. وجاء في ذلك اثار مرفوعة ان صاحب البدعة لا يكون بدعته وقال واسانيدها ضعيف وقال ابن عباس من اقر باسم من هذه الاسماء المحدثة فقد خلع رفقة - [00:18:05](#)

الاسلام لعنقه اي هذه الاسماء التي تخالف الاسلام والتي تختلف الاسلام. اما الاسماء التي لا تخالفه وانما هي اسماء تسمى بها اصحابها فهذه الاسماء اذا كانت يقوم عليها الولاء والبراء ويقوم عليها العصبية - [00:18:25](#)

المودة والمحبة فهذا من البدع والضلالة. اما اذا كانت اسماء مخالفة لدين الله عز وجل فان الذي تسمى بها فهو خارج من دائرة الاسلام مثلما من يتسمى بالرافضي وهو يعلم ان دين الرافضة مخالف لدين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:47](#)

من يسمى نفسه بالجهمي هو يعلم ان الجهمي معطلة لصفات الله عز وجل اسمائه ويقول انا جهمي فهذا ايضا لا يسمى انه مسلم

لتسميتها بهذه الاسماء التي تخرج من دائرة الاسلام. وقال ميمون مهران اياكم وكل اسم يسمى بغير الاسلام. وهذا ايضا - 00:19:07
يدل على ان المسلم لا يتسمى الا بالمسلم. ولا ينسب نفسه الا الى دين الاسلام. ولا ولا يحزن نفسه ولا ويجعل اهل الاسلام احزابا ولذلك من الضلال تحزيب المسلمين وتفريقهم فهذا من المحدثات التي احدثها - 00:19:27

الضلال وانما يسمى المسلم نفسه بالمسلم وينتسب الى الاسلام فهو دين الله الذي سما الله عز وجل به سبحانه وتعالى. لكن اذا كان الرجل يعرف بقبيلة او بنصرة او بما شابه ذا كما سمي النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين بالمهاجرين. سمي الانصار الانصار - 00:19:47

من باب من باب تمييزهم لا من باب ان يقوم عليه ولا هو براء فهذا لا حرج. اما اذا قام عليه ولا وبراء وبغض وعداء فهذا لا يجوز. اذا المسلم لا يسمى نفسه اخواني سوري ما شابه هذه الاسماء وانما يقول انا المسلم. ويسمى نفسه بما سماه الله عز - 00:20:07
به. وقال ما لك لم يكن شيء من هذا الا هو على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ابي بكر ولا عمر ولا عثمان. هي هذه الاهواء والبدع. هي خرجت اول ما - 00:20:27

خرجت خرجت اصول بعضها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذلك الخارجي الذي يخرج من هذا من يحضر صلاته مع صلاتهم وصيامهم هذا اصل من اصول الخوارج هذا الرجل. واما القدرة فخرجوا في عهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

في السنتين وفي الخمسين في عهد ابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهم وظهر ذلك منهم. اما بداية التشيع فخرج في زمن علي رضي الله تعالى عنه وكذلك الخوارج خرجوا في زمن عثمان نهاية عثمان وبداية عهد علي رضي الله تعالى عنه. اما غالاة - 00:20:57
الروافض الروافض هم الذين ظلوا عليا على ابي بكر وعمر ورأوا ان عليا اولى بالخلافة من ابي بكر وعمر هؤلاء هم الروافض اما الشيعة فهم شيعة علي اللي هي الذين ينادون علي على معاوية وعلى من خالوا من اصحاب النبي وسلم لكن لا يرون الشيعة لا يرون - 00:21:17

ان عليا اولى بالخلاف مع ابي بكر ولا من عمر ولكنهم يرون اقوى من عثمان وابو عثمان. اذا هذا الفرق بين الروافض وبين الشيعة الروافض يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويفضلون عليا على ابي بكر وعمر ويرون انه اولى بالخلافة. ولذلك لا نقط - 00:21:37

عندما نسمع كلام الشيخ اسلام بأنه ينقل عنه جوز تزويج الرافظ ابن بالسنية فهو يقصد هؤلاء الذين يفضلون علي على ابي بكر وعمر وانه اولى خلافة اما الروابط الذين في زمان هؤلاء فهؤلاء يسمون بالغالبية ولاة الروافض لأنهم مشركون بالله عز وجل وقد وسيأتي معنا ان الذي - 00:21:57

تكفر ابا بكر وعمر او يسبهما فانه كافر باتفاق السلف انه كان باتفاق السلف فهم يكفرون الروافض من جهة سبهم لابي بكر وعمر وتکفیرهم لهم. اما تسب للصحابة فهذا يبدع يفسق ويظلل الا ان يکفیرهم جميعا او يسبهم جميعا اذا سب جميع الصحابة دون بكر وعمر يكون - 00:22:17

قد كذب خبر الله عز وجل لان الله قال رضي الله عنهم ورضوا عنه هذا وهذا قدح في كتاب الله عز وجل. اما الروافض المتأخرین فهؤلاء كفروا من مئة وجه او اكثر كفروا من من جهة تحریف القرآن من جهة الشرک من جهة حتى في باب حتى في باب الاسماء والصفات هم جهل - 00:22:40

ومعتزلة لعنهم الله. وقال مالك ابن مغول اذا تسمى الرجل بغير الاسلام والسنۃ فالحقه باي دین شئت وهذا من شدة تحذيره وتخويفهم من التسمی بغير دین الاسلام. فيقول اذا تسمی الواحد باسم غير الاسلام فسمه بايديي ان شئت لانه ترك الاسلام. وهذا يحمل - 00:23:00

على الوعيد وعلى التهديد وعلى التحذير ويحمل على ان هؤلاء تسموا تسموا بدين يخالف دین الاسلام. ثم ذكر قول عطاء ان فيما انزل الله تبارك وتعالى عن موسى لا تجالسو اهل الاهواء او لا تجالس الاهواء فيحدث في قلبك ما لم يكن ثم ساق في هذا الباب اثرا

على منع المぬع من مجالاتهم. ذكر قول أبي قلابة قول أبي قلابة ابتدع قوم بدعة الا استحلوا فيها السيف. وقال أبو قلابة ان الذين اتخذوا العز ينامون المفترين. في اثر الذي مثل الذي ذكرناه وقول عطاء هنا اولا التحذير من مجازة اهل البدع - 00:23:40 نأتي في هذا الفصل اثارا كثيرة عن بعض السلف في تحذير المسلم والسنني ان يجالس اهل الاهواء او ان يخالطهم وما احسن ما قاله ابو قلابة هنا ما ابتدع قوم بدعة الا استحلوا فيها السيف. اي وان اختلفوا في بدعهم واختلفوا في ارائهم - 00:24:00

الا انهم يجتمعون باي شيء في السيف واستباحة دماء المسلمين. وقال ابو خلافة ان الذين اتخذوا العجل سينالوا من غضب من ربهم وذلة وهذه عقوبة من الله لكل مبتدع انه سيناله العقوبة والذلة من الله عز وجل. ودليل ذلك وكذلك نجزي - 00:24:20 كذلك نجزي المفترين فكل مفترى كل مفترى سينال من العقوبة والذل بقدر ما افترى. فمن كان افتراءه في اصول الدين ستكون عقوبته وذله وهو انه اعظم من كانت بدعته دون ذلك. قال ابو قلاب هي جزاء كل - 00:24:40

الى يوم القيمة كل مفترى الى يوم القيمة هذا جزاوه. وقال ابو قلابة ان اهل الاهواء اهل ضلاله. ولا ارى بصيرا الا الى النار فجريه فليس احد منهم ينتحل رأيا او قال قولا فيتناهدون السيف وان النفاق كان دروبا اي - 00:25:00

انهم منافقون بمعنى انهم منافقون ومنهم من عاهد الله ومنهم من يلمزك بالصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي اي كل انهم هما منافقون وهؤلاء تغير نفاقهم في تعقيد اسماء الله وفي تعطيل صفات الله عز وجل. قال واختلف قولهم - 00:25:20 في الشك والتکلیف اي ان المنافقين اجتمعوا بالشك والتکلیف وهؤلاء المبتعدة ايضا اجتمعوا في الشك والتکلیف وان هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف ولا ارى مصيرهم الا الى النار. وقال ابن عباس من فارق الجماعة شبرا فقد خلع رقة الاسلام - 00:25:40 من عنقه وهذا جاء مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر وفي من خلع الاسلام رقتة له فقد فقد خلع فقد خلع من فارق الجماعة شبرا فقد خلع رقة الاسلام من عنقه وهذا وعيid شديد لمن فارق جماعة المسلمين ويحملون - 00:26:00

مفارة اما مفارقة اديان اما مفارقة اديان اما ان يفارقهم بيده فهذا كفر بالله عز وجل يجب الخلود في النار واما ان يفارقهم بيده وهذا يعاقب انه قد يحمله ذلك على ترك دينهم على ترك دينهم ويكون هذا من احاديث - 00:26:18 الوعيد التي تمر ويحذر من خلع رفقة الاسلام من عنق المسلم بسبب مفارقة الجماعة. وقال ابن الحنفية لا تقوم الساحل لا تكون خصومة الناس في ربهم وهكذا يبدأ الناس خصومتهم في اشياء حتى تنتهي خصومتهم الى الخصومة في الله عز وجل وهذا قد حصل - 00:26:38

حصل خصومة في اسماء الله الخصومة في صفات الله عز وجل. بل حصل خصومة في وجود الله عز وجل. حصل الحصول في وجود الله عز وجل. وهكذا البدع ينادي ببعضها بعضا والبدع تبدأ صغيرة حتى تنتهي الى الكفر الاكبر والخاوي المخرج بداية الاسلام. وقال عبد الله - 00:26:58

ابن عمرو يوشك ان تظهر شياطين من اوثق او من اوثق جده مما اوثق سليمان ابن داود عليه السلام يفتتنون الناس. وقد جاء في صحيح في مقدمته انه ذكر ذلك انه في اخر الزمان يخرج شياطين يقرأون على الناس القرآن. اذا ترى الان اكثر من يضل الناس من - 00:27:18

انه حافظ لكتاب الله او انه عالم بكتاب الله عز وجل ف يأتي بالطوابات ويأتي بالضلال نسأل الله العافية والسلامة. وقال ابيوب السختياني قال يا ابا قلابة قال لي ابو قلابة يا ابيوب احفظ عنك اربعنا لا تقل في القرآن برأيك - 00:27:38 واياك والقدر اذا ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فامسك ولا تمكن صاحب الاهواء من سمعك فینفذ فيه ما يشاء. وهذا وصية حارة تبعث نافعة ان المسلم لا يقول في القرآن برأيه اي لا يقول في القرآن برأيه دون علم دون رجوع الى كتاب الله دون رجوع - 00:27:56

سنة النبي صلى الله عليه وسلم دون رجوع الى اقوال المفسرين. واذا ذكر القدر اي وجد من يشكل عليك وفي امور القدر فقل امنت

بالله وقم عنه. واذا ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما شجر بينهم من خلاف وزناع فامسك عن ذكري - [00:28:16](#)
ما ورد بينه وما شجر بينهم وترضى عنهم جميعا. قال ولا تتمكن صاحب بدعة من اذنك او بصاحب الاهواء من اذنك فيا فيه ما شاءوا
وهذه سالمة ليس بعدها سالمة الا تجالس صاحب الاهواء ولا تسمع له فان في السماع له ما قد - [00:28:36](#)
على قلبك وما قد يورثك من الشبه والشكوك نسأل الله العافية والسلامة. وقال ابراهيم النخعي في قول الله عز وجل والقينا بينهم
العداوة والبغضاء قال هم اصحاب الاهواء وهذه تراها واضحة بينة بين اهل الضلال انهم يلغون بعضهم بعضا ويكرهون بعضهم بعضا
بخلاف اهل - [00:28:56](#)

السنة فان وان تحالفوا وان خالفوا بعضهم بعض فانه يغدر بعضهم بعضا ولذلك اذا رأيت من يكره المسلمين او يبغضهم ويعاديه يعني
ما يفعل فاعلم انه مبتدع. اما اهل السنة فانهم يتراحمون فيما بينهم. يتراحمون فيما بينهم - [00:29:16](#)
وقال معاوية ابن قرة الخصومات في الدين تحقق الاعمال. وقال يوسف بن اسباط النظر الى صاع بدعة يطفئ نور الحق من القلب
اصول الدين تتحقق الاعمال اي تذهب اه اجرها وتذهب برకتها وقد نسأل الله السالمة يحرم المسلم من - [00:29:36](#)
العمل ويحرم من الاجر فلا يوفق الى عمل صالح ولا يثاب على عمله اذا عمل بسبب كثرة خصومته وجده في دين الله عز وجل قول
يوسف هنا النظر الى صاحب بدعة يطفئ نور الحق من القلب هذا نظر هذا نظر والناظر هنا يختلف اما اذا - [00:29:56](#)
نظر معظم ونظر مجل فان هذا مما يطفئ نور الحق في القلب. اما اذا نظره نظر مبغظ اه كارها له فهذا ينور القلب ويؤجر
العبد عليه فلابد ان نفرق بين النظر نظر اجلال وتعظيم هذا الذي لا يجوز وهو الذي يطفئ - [00:30:16](#)
نور الحق اذا قال سيرجده تعالى من دعا لظالم فقد احب ان يعصي الله عز وجل يلحق بهذا ايضا لان الدعاء لظالم ببقائه وطول
عمره يعني انه يطوي بقاء الشر والفساد في الارض. وقال تعالى اذا كان طريقك على اصلاح بدعة. اذا كنت في طريق - [00:30:36](#)
ستقابل صامدة فغمض عينيك قبل ان تبلغ اليه حتى لا تراه فتبتسم له او تراه فتجله اذا كنت في طريق مبتدع فغضب وكان الامام
احمد اذا رأى نصارانيا غمض عينيه قال كيف انظر الى من افترى على الله الكذب؟ وهذا رحمة الله تعالى من كما - [00:30:56](#)
من كمال ورعه ودينه وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى شيئا من النصارى وناصحهم ودعاهم الى ودعاهم للسلام صلى الله
وسلم لكن لا شك ان الذي يفترى على الله الكذب وينسب له الولد والزوجة انه مختلط وكاذب ومثل هذا يكره ويبغض ويعادى ولا -
00:31:16

في وجهي الا نظرة من يكرهه ويبغضه. كذلك المبتدع مفتري على الله عز وجل. فلا ينظر الا نظرة كره وعداء وقال مسلم بن يسار الا
اذا كان في مقال قد يتآلفه ويدعوه الى السنة ويرغبه في الحق. وقال مسلم يسار اياكم والجدال - [00:31:36](#)
فانها ساعة جهل العالم. هذه فانها ساعة جهل العالم وفيها يبتغي الشيطان زلته. هذا المعنى ان العالم في مقام الجدال قد يخرج عن
عن عادته. وقد يخرج عن طبيعته وقد يحمله الجدال على ان يقول باطنه لا يكفيه. من باب الانتصار - [00:31:56](#)
من نفسي ولما ي مليء عليه هواه. فيقول ان يقول هنا اياكم والجدال فانها ساعة جهل العالم جهل العالم لان العالم اذا جادل واصبح
يجادل جاهلا او عالما ينقلب الجدال الى كل واحد منه يريد ان ينتصر - [00:32:16](#)
لقوله فهدى يستجره الشيطان الى ان يقول باطلا او ان يترك حقا وفيها يبطل وفيها يبتغي الشيطان زلته وضلاله. وقال الحسن ان
صاحب بدعة لا يبقى له صوم. ولا صلاة ولا حج ولا عمرة ولا صدقة ولا جهاد. ولا صوم قد مر بنا هذا - [00:32:36](#)
ذكرنا انه لا يقبل اذا كانت بدعته بدعة مكفرة ومقيم بدایة الاسلام. واما اذا كانت غير مكفرة فان البدع ايضا البدع ايضا سبب لعدم
القبول اذا كان اصول اهل البدع لقوله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل فليس عليه امرنا فهو رد فكل
00:32:56

مبتدع يعمل عمل ويكون وتكلون بدعته في طريق عمله فان عمله مردود عليه. اما اذا كانت البدعة في امر خارج وهو من المسلمين
ولم يكن بهذه البدعة وصلى على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل يثنيب على صلاته ويقبلها منه اذا توفر فيها
شرط - [00:33:16](#)

طيب الاخلاص والمتابعة وقال الزهري رحمة الله تعالى الاعتصام السنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهب ذلك كله ذهب العلماء اي نعش العلم سبب لثبات الدين ولثبات الدنيا - 00:33:36

وذهب ذلك كله ذهب اذا ذهب العلماء وذهب اهل الدين وذهب اهل الخير فان ذلك معنى ان الارض سياتيها ما وعدها الله عز وجل ما وعدها الله عز وجل. فإذا لم يبقى عالما واتخذ الناس رؤوسا جهالا فان السعة عنده تكون قريبة - 00:33:58

لان لان عباد الله المؤمنين قد قبضت ارواحهم وهذا لا يكون الا في اخر الزمان لان الحق باقى الى قيام الساعة وقال عمر ابن عبد العزيز من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل. وجاء مثل هذا ايضا عن مالك وعن ربيعة ولغير واحد وعن اياس بن معاوية ابن قرة. وعن غير واحد - 00:34:18

ان طالب العلم وان السندي لا يكتتر الجدال ولا يكتتر الخصومة بل اذا رأى من يخاصمه يجادله فانه يعرض عنه ويقول كما قال ذلك عرفت ديني فاذهب فابحث عن دينك. ولذلك من اكتثر الخصومات اكتثر التنقل. يأتيه اليوم فلان ويكون ابلغ في - 00:34:38

الخصومة فيلتقي الى قوله ثم يأتي اخر فيكون اقوى في حجته فينتقل اليه وهكذا لا يزال ينتقل من دين الى دين. وقال الحارث لا تظهر بدعة الا ترك مثلنا بنفسه. وهذه عقوبة انتشار البدع. ان البدع اذا انتشرت فان الله يتتركها بكثرة بان - 00:34:58

ان الله واذا انتشرت البدع فان الله يعاقب اهلها بان يحرمهم اتباع السنة ومعرفة السنة. وقال ابن سيرين ما كان رجل من الاثر كان الرجل على اثر فهو على الطريق اي ما دمت مع قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم فانت على الطريق وانت في قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله - 00:35:18

هناك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن او لئك رفيقا. وقال ابراهيم لو بلغني عنهم لو يعني يعني الصحابة انهم لم يجاوزوا بالوضوء الظهر. وهذا من عظيم اتبعاه رضي الله تعالى عنه. لم يجربيوا - 00:35:38

الظهور ما جاوزت بي وكفى على قوم ازراء ان تحالف اعمالهم. يقول لو علمت ان الصحابة لم يغسلوا ابصارهم ما غسلت ظفري. ولذلك يقول لو استطعت الا احك رأسي الا باثر لفعلت. وهذا كمال في الاتباع وكمال الاتباع. وهكذا ينبغي المسلم الا يقول - 00:35:58

ولا يعمل عملا الا اذا كان قد سبق اليه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او من سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى وقال رحمة الله تعالى انما انما اقتفي الاثر انما اعتدي انما اقتفي الاثر فمن كما وجدت قد سبقني اليه حدثكم - 00:36:18

اي اي شيء اجد ان هناك من سبقني ليس اخباركم به وسادعوكم اليه اما الذي لا يوجد له سلف ولا يوجد فيه قوم فاني لا احدث ذلك مسألة الاسم والمعنى حتى ان بعضهم قال لو عندما خرج احدهم يتكلم عن هذه المسألة - 00:36:38

وقام خطيبا ليبينها لهم ثم قال لقد تأملت فلم اجد لهذه المسألة قولا قبلي فنزل وتركه ولم يتكلم ولم يتكلم فيها لان مسألة محدثة من المحدثات التي احدثتها اهل الضلال. ومع ذلك تكلم في اهل السنة وفصلوا فيها وبينوا الصحيح فيها - 00:36:58

وقال بعض العلماء ولدت قبل الاعتزاز وقال بعضهم كنت ولا رفض للدنيا. وقد ذكر القلم وقال كفرت بي ولدت قبل وهذه مسألة ايضا يستفيد منها السندي ويستفيد طالب العلم انه اذا نظر للبدع والمحدثات يقول هل هذه الامور التي تحدثونها - 00:37:18

وتقولون بها هل وجد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا لم توجد فهي ليست من دين الله عز وجل. ليس من دين الله عز وجل. لان الله عز وجل - 00:37:38

ما قبضت روح نبيه الا وقد اكمل هذا الدين. فيقول آآ بعضهم ولدت قبل الاعتزاز اي ان الاعتزاز اتي بعدي لو كان اذا لوجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وجدت قبل الروافض فيقول هذا الشعبي يقول كنت ولا رفض في الدنيا والرفض هنا بمعنى الذي - 00:37:48

ان علي اولى بالخلافة من ابي بكر وعمر. اما الشيعة فقد وجدوا قبل اه وانما وجد الروابط في زمان زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي بن ابي طالب عندما قالوا رفضنا لك عمر نبراً منها فقال بل ارفض من رفضهما فسموا بل روافض من هذا - 00:38:08

بين بين الشيعة وبين الروافض. وذكر القدر انه قال كفرت بدین ولدت قبله. اي ان القدر ومجاهدة ادرك ابن عمر ادرك ابن عمر وبعدة

القدر خرجت في اخر عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وقال - 00:38:28

رجل عنده موت على اي دين تموت؟ فقال على دين ابي عمارة وكان رجل تولاه اي انه يتولاه ويحبه من بعض اهل الاهواء قال ما لك اعوذ بالله يدع دين ابي القاسم ويموت على دين ابي عمر وذاك المسلم دائمًا يقول علي لمحمد صلى الله عليه وسلم اما الانساب الى - 00:38:48

جماعة او الى طائفة فهذه من علامة اهل الزيف حتى ان بعضهم يتفاخر ان ينتسب الى طائفة ضالة بل وقفت على بعض يقول مثلا انا تبليغي ويفرح بي اقول كل حمق على دين محمد صلى الله عليه وسلم وكن على طريق محمد صلى الله عليه وسلم قال على طريقة التبليغيين وهذا لا شك - 00:39:08

له حرمان وضلال. والمسلم دائمًا يقول انا على هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ولا ينتسب الى قول فلان او علان. حتى لو من كان من ائمته الا اذا كان جاهم ولا يدرى ما الذي عليه يعتقد ويتحقق في هذا العالم فيقول انا على هذا عقيدة الذي اثق به - 00:39:28
فلعله ينجو والا من كان عاهم النصوص وبالكتاب والسنن فلا ينتسب الا لدين محمد صلى الله عليه وسلم وطريقة محمد صلى الله عليه وسلم وقال سفيان ابن عيين قال ابن داوس عن ابي ابن عباس قال لقاني معاوي رحمة الله انت على ملة علي رحمة الله او رضي الله تعالى عنه قال لا ولا - 00:39:48

على ملة عثمان ولا على ملة عثمان انا على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الحق والصواب ان يقول انا على ملة محمد وعلى دين محمد وعلى - 00:40:08

الى طريقة محمد وعلى سنة محمد. وقال ابن عباس ما اجتمع رجالن يتخاصمان في الدين. حتى يبتلي على الله عز وجل. يقول وهذى كأنه يجعلها قاعدة في ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما اجتمع رجالن يتخاصمان في الدين فاختار - 00:40:18
اربعة الا افترقا على افتراء. الا افترق حتى يبتليه على الله عز وجل. اما يفتريان جميعاً واما يفترى احدهما لانه اذا تخاصم دين كل سيقول قوله وكل قوله حق والآخر باطل فلا بد ان يكون احدهم مفتريا على الله - 00:40:38

عز وجل وقال ابراهيم الدفعي ما خاصمت قط ابراهيم وهو من ائمة المسلمين وظهر في بسبب كثير من المبتدعة يقول ما خاصمت قط ما خاصمت قط ومن الناس من تجده يخاصم كل يوم مرة كل يوم يفاضل مرتين - 00:40:58
وقل ان تجد له اياما لا يقاس بها. وخاصة في هذه الازمنة كثر الخصام وكثير الجدال واصبحت مجالس المسلمين ممن ينتسب الى العلم كلها في نزاع وخصام وجداول وقل لن تجد فيها ما ينفعهم من تعلم وتدبر لكتاب الله عز وجل او تعلم وتفقه في سنة - 00:41:18

سيدنا مسلس وان مجالسه تمضي وتذهب في فلان وعلان وقيل وقال وخصوصة وخصوصية دين الله عز وجل. فقال دعاء بيد الله فوق الجماعة والشدة لن يبالي الله بشذوره وقال مصعب لا تجالس لا تجالس مقتولا فانه لن يخطئك الا بحدثتين اما - 00:41:38
ان يأتيك فتتابعه او يؤذيك قبل ان تفارقته. اما اذية سبأ حتى تسمع ما ما تكره ان تسمعه او الية بلسانه وبذاعة ارساله او باي نوع من انواع او اعظم من ذلك ان تتبعه على ضلاله نسأل الله السلامة والعجب سبحان الله في هذه الازمنة - 00:41:58

كثيرا من كان ينكر شيئا بالعكس واصبح اليوم يعرفه. واصبحت هناك انتكاسات كثيرة عند كثير من اهل بسبب كثرة الجدول والمناقشة. اعرف اناسا كانوا من خيرة الناس علمًا وعملا. والآن انتكست مفاهيمهم - 00:42:18

وانقلب ارائهم واصبح الحق عندهم باطل والباطل حقا. لعله بالامس القريب كان يستعرض مثل هذا الخوط مثل هذا الفعل بسبب انهم يناقشوا هذا ويجادل هذا ويجالس هذا فسلب الحق ونوره ومعرفته بوفاة هؤلاء اهل الاهواء والضلال - 00:42:38

قال ايضا اذا يد الله فوق الجماعة ايدوا الله ومحبة الله للجماعة والله يحب ان نتعصم جميعا ان تكون يدا واحدة كما ذكرنا قبل هو هي الجماعة التي توافق ما عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وقد جمع جماعة جماعة اديان وجماعة - 00:42:58
ابدا قال ايضا وقال علي رضي الله تعالى من فارق الجماعة فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه وقال اي جماعة الناس اذا اجتمعت الامة على شيء فلا يخالفه المسلم. وان خالفهم في معتقد قد يكون على ظلال على - 00:43:18

فيخالفه في معتقده لكن يبقى معهم في ظاهره على الجماعة في الابدان في الابدان حتى يعني حتى يكون هناك قوة وقدرة ويكون الذي هذا الاجتماع يشتدوا عليه على فساد وباطل وعلى ضلال وعلى كفر بالله عز وجل. فهنا يفارقهم ديننا وبدنا - 00:43:38
اذا وجد ذلك سوى قدرة. وقال ابو الزبير دخلت مع الطاوس على ابن عباس فقال له قاوس يا ابن عباس ما تقول في الذي يردون القدر؟ فقال اروني بعضهم فقالوا ما انت صاحببي؟ قال الاخذ حتى ادق عنقه حتى اقتله. وقال ابن عباس من فارق الجملات مات ميتة الجاهلية اي بات على طريقة اهل الجاهلية - 00:43:58

وعلى سنة الجاهلية وقد يكون موت ايضا خروجا من دائرة الاسلام نسأل الله العافية والسلامة. وقال مجاهد في قوله تعالى يخوضون في اياتنا قال يكذبون بآياتنا وهذا هو قول المبتدعة والضلال الذين يكثرون على الله الكذب ويحرضون الكذب عن مواضعه - 00:44:18

ويتأولون صفات الله عز وجل فهم يقومون في ايات الله كذبا وزورا وبكانا. وقال الحسن لا يقول الله المبتدع عملا يتقرب به اليه ابدا لا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج ولا جهاد ولا عمرة ولا حتى ذكر اي ان المبتدع اما ان تكون بدعة مكثرة فلا يقول شيء واما ان يعاقب - 00:44:38

على ضلال وبدعته فلا يرفع له عمل نسأل الله العافية والسلامة. وقال ان بدل واحد كمثل رجل اراد سفرها هنا فقال لها هنا فهل يزداد الوجه الذي يشبه الحسن البصري المبتدع بمن اراد ان يسلك سفرا وطريقه الى جهة الشباب ثم - 00:44:58
سلف الى جهة الجنوب يقول هذا حاله هل يصل؟ وهل يصل الى مبتغاه مطلبي؟ قالوا لا. قال كذلك المبتدع فانه لا يزال من الله الا الا بعدا والذي يطلب جهة الشمال وذهب جنوبا منها الا بعده كذلك المبتدع وقال برة الطيب وافتدهم هواء قال - 00:45:18
منخرقة عن الحق لا تعي شيئا. قال منخرقة ولعلها تأتي بعد قال منخرفة على الحق لا تعي شيئا. وقيل اي منخرقة. قال منخرقة يا علي والخارقة على الحق اي متفرقة لا تقبل حقا ولا يذكر فيها شيئا وهذا مثل حديث حذيفة يعود قليها حتى تعود - 00:45:38
البيت كالجوز مجخيلا لا يعرف معروفا ولا يمكن اذا وضع فيه شيء انسان هو خرج فقال ابن حذر سألت ابراهيم عن هذه الاهواء ايتها العجب قال ايها اعجب اليك فاني احب ان اقول ما جعل الله في شيء منها مثقال ذرة من خير - 00:46:08

فهي الا زينة من الشيطان وما الامر الا الاول. هذا هو الذي نصح بابراهيم الامر هو الامر الاول والدين الاول والجماع
الجماعية الاولى والطريق هي الطريقة الاولى وكل جماعة وكل طريقة وكل امر يخالف وعليه الامر الاول فهو بدعة وضلال - 00:46:28

وقال ابو العالية نعمتان لله على علي لا ادري. يقول ابو العالية رضي الله تعالى نعمتان لا ادري ايهما افضل او قال اعظم الهدى للإسلام
والآخر العصب من الرافضة والحرورية والمرئية والقدرة وله هذى اعظم من هذه اعظم نعم الله اولا - 00:46:48
قد هداك الله للسماء هذه لعنة كبرى ومدت الامة لا تناول لا بقوه ولا بجاه ولا بلطف ولا بالي شيء عندما تناول بفضل الله عز وجل. ثم يعقب ذلك النعمة نعمة لزوم السنة فهذا ايضا نعمة تأمل لو انك ممن يتتسكب الى الاسلام وانت عديل الروافض - 00:47:08
تلطم وتضرب وتشرك بالله عز وجل ما نفعك اسلامك شيء. لو كنت مسلما وعلى معتقد الحلولية والاتحادية والصوفية لكنت ايضا لكن من نعمة الله عليك هل توفق للإسلام ثم توقف لاخذه في الكتاب والسنة هذه من اعظم نعم الله لو بذل الانسان في اجرها كل - 00:47:26

شيء لما كان لها لها عوضا. قال ايضا وقال الحسن بن شقيق قلنا ان بكر فقال جاء الرجل فقال له انت ذاك الجهمي انت ذاكر جنبي؟ قال نعم. قال اذا خرجمت من عندي فلا تعود. اذا خرجمت من عندي فلا تعد اليه. قال رجل فانا تائب - 00:47:46
قال لا حتى يظهر من توبتك مثل الذي ظهر لبدعتك وتسمى عند العلم بأنه اذا تاب ليحبس سنة حتى يشتهر امره بالرجوع الى الحق.
وهذا اصل ليس كل من قال اني كارثة تقبل انه يقبل وانه يجالس حتى - 00:48:06
بالتنوية من البقاء من يرى انه يمهل سلف. سنة كاملة ينظر هو صادق او كاذب. الباقي يقول لا حتى تشرب من السنة عنك مثلما انتشر من البدع. فاذا كان مبتدعا وقال انه كان جهدي او راغب وقال انا تبت تقل لا حتى - 00:48:26

ينتشر ويظهر منك من السنة بمثل ما انتشر وظهر منك من البدع والضلال. وهذه بعد ان يعرف صدق من كذبه لان الناس في هذا البلد يأتيهم بل يذوقون تائب ويخطون له بكل شيء. ويعطون له كل شيء وهو انما دخل دسامة او دخل خبثا او دخل لافساد وما شابه ذلك

- 00:48:46 -

قال هنا وقال بقي الوليد خالدات العجلان ادركت انس ابن مالك وسعيد المسيب وعامر الشعبي وابراهيم وسعيد الجبير والحكم العتيبي وعثمان بن سليمان وعطاء وطاوس ومجاهد ابن ابي سليمان الى ان ذكر ابا عامر وابا عامر الصديق وغيرهم ثم قال فكلهم يأمرني بالصلوة في جماعة - 00:49:06

على الاهواء حتى قال وينهى عنها هو البدع حتى قال وقال يا ابا محمد والله ما من عمل اونق في نفسي من مشي الى هذا المسجد ولربما كان عليه الوالي كما شاء الله ان يكون قد عرفنا ذلك عنه ورأينا فلا ندع الصلاة خلفه هنا يفرق - 00:49:29

بين المبتدع وبين الفاسد بين المبتدع وبين الفاسق قد يكون الایمان فاسقا ويصلى خلفه لعظيم امر الجماعة ولا الجماعة لفسقه وفجوره اذا كان هو الامام الذي يصلى في هذا الناس - 00:49:52

ولكن يخbir المسلمين اذا وجد امام اخر واتقى منه. اما اليد اما ان يتترك الجماعة لاجل الامام فاسق او فاجر او مسلم او حريق يقول هذا لا يجوز. وهذه علامة اهل لهو ان تصلي معه فان اصاب لك وله. وان اخطأ فلك وعليه ولا يضرك - 00:50:07

وهذه النكادة هو الامام الذي يلزم او يعين او يكون هو الامام الراتب. اما الامام المبتدع امام مبتدع فهذا يقترب بدعى من كاد مكفرة كبدعة هذا لا يصلى خلفه ولا كرامة له. الا ان يصلى خلفه الباب من باب الضرورة والاكره. واذا صلى خلفه - 00:50:27

وافقه بالظاهر ويخالقه في الباطن. يقول هنا ويا ربما كان الوالي على من الظلم وما عليه من المخالفات كشرب الخمر او وقوع ولكن يصلى معه لامر اي شيء لامر الجماعة. ولذلك يقول ابن زرعة الرازى. يقول ذكرت ما انا عليه وادي عمري ذهب كله في - 00:50:47 حفظ الاحاديث ولم اكن الا التمتع بالقرآن والقيام والصلوة والعبادة. يقول فرطت وانا محجوب. ادعوا ما كنا في حفظ الاحاديث في رواية في تعليمه وفي معرفة احكامها. يقول فاتاني ات وقال يا ابا زرعة واي صلاتك في الجماعة؟ وابن صلاتك في الجماعة؟ اي ان امرها - 00:51:07

عظيم عند الله عز وجل هذه الصبرة تكون في الجماعة ومن الطرائف ان قصتك رجلا من من الاخوة الصالحين رحمه الله تعالى يقول اصابني مرض اصابني مرض فاعذرني لزكام واذن الظهر فقلت انا متعب وساصلی في البيت - 00:51:27

يقول فصليت ولدت يقول فلما نمت رأيت قصرا عظيما. واذا هو قصر جميل في الجنة. قلت قص من هذا؟ قال قصتك او مكان فيه قلت وما هذه لماذا؟ قالوا هذه صلاة الظهر الذي تركتها في المسجد - 00:51:46

يقول فبعدها عاهدت الله وحتى لو كنت عند ما دام اني استطيع اذهب فاني ساذهب كما قال ابو عبد الله محمد ابن الخطيب تعالى في فضل الجماعة عندما كان يحمل اصابه الفالج - 00:52:06

يحمل على الاكتاف حتى يقاد الصبر. فقالوا يا ابا عبد الله قد عذرك الله عز وجل. قال اذا سمعت النساء ولم تجده في المسجد فاطلبوني مقبرة في اعلى بيت فهذا ما قصده هنا ان امر الجماعة عظيم ان امر الجماعة عظيم وان المسلم يحرص عليها دائمًا. وقال ابن وهم سئل ما لك عن اهل القدر - 00:52:16

فيكف عن كلامهم وفي خلوته افضل؟ قال نعم اذا كان عارفه عليه. يكف عن كلامهم وخصوصتهم قال ان يكف عنه اذا كان عالم او اذا عالم في اهل السنة مذهب السنة فانه يكف عنهم ولا يقوم معهم ولا يكلمهم. قال وتأمرونالمعروف - 00:52:36

تبقي وتخبره بخلافه ولا قال وتأمره بالمعروف اذا كان المجادل حالتان او الذي يسأل الذي يسمع كلام ان يكون عامي فهذا لا يلتفت اليهم ويترکهم ويعرض عنهم. اذا كان عالما فانه يعرض عن سماع كلامهم - 00:52:56

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويخبرهم بالدين الحق والسنة وما عليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال هنا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتخبرهم بخلافهم. ولا قال هنا لا يتواضعوا. ولا تواضعوا بعد لا - 00:53:16

تناولوا ولا تواضعوا القول اي كل يقول قولنا لينتصر قوله ولا تصلي خلفهم. قال بارك ولا ارى ان ينأحروا قال وسئل ما لك عن تزويج

القدري؟ قال العبد المؤمن خير من مشرك وهنا قاعدة في باب التجويد ان كل من كانت عنه مكفرة فلا ينكح - 00:53:36 وكل من كان بدعته مكفرة فلا تنكح. وإنما إذا كانت بدعة غير مكفرة فايضا لا ينكح حماية يدين العبد ان كان اولا ان كانت امرأة فلا تزوجه نيتك لهذا المبتدع من باب الامانة لانك لانك راع - 00:53:56

بل هذه الامانة وان زوجتها ايها فقد غشتها وظلمتها ومن استرعاه الله رعيه وبات وهو غاش لها الا حر الله عليه الجنة صلى الله عليه وسلم المبتدع لا يزوج سواء بدعة مكفرة او مفسقة. وقال سمعت من يقول اذا كان الرجل - 00:54:16 قال اذا جاءه معه قال وسمعت ذلك يقول كان ذلك الرجل اذا جاءه بعض هؤلاء اصحاب الاهواء قال اما انا فعلى ببينة من رب واما انت فشك فاذهب الى شاك مثلك مخاصمك. قال وقال بارك يلبسون على - 00:54:36

ويطلبون من يعلقهم اي اتركمهم واعرض عنهم وكأنه يرى من باب العقوبة لهم انهم يتربكون يلبسون على انفسهم ويطلبون ان يعرفوها ليأخذ منها يأخذ منها قاعدة ان المسلم لا يتبرر الشبهات ولا يبحث عنها - 00:54:56

ان يجد جوابه وانما يعرب عنها كلية ليس لمسلم في دينه. ولان ظلم الشبهات واثارة الشبهات وطلب اجوبتها هذه سبب من اسباب جلد القلب نسأل الله العافية والسلامة. فقال رجل اهل المدينة من المتكلمين فهذا اخبرك - 00:55:16

قال قلت لانك لا تتقى الله ولو كنت تتقي الله لجعلك من امرك مخرجا وقال قاري لقد دخلت من الديار كلها فلم ارى شيئا مستقيما اي دخل في جميع الاديان الا دين الحق. يعني دخل في جميع الاهواء ولكن - 00:55:36

الزم هدي ابو حنيفة قال الرجل لولا المدينة الا اخبرك بذلك لانك لم تتق الله والله يا امي يتلق الله يجعل له مخرجا وقال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقادا. فمن بركة التقوى ان يوفق المتقى الى معرفة الحق. وان يقلل الله - 00:55:57

في قلبي نور الحق ويحببه اليه من غيره. اما اذا لم يتلق الله فانه يهيب على وجهه الضلال والبدع. وقال عبد ما لك ابن انس شاور في القدر فقلت ارى ان تستتب فيه فان تابوا والا ضربتهم بالسيف. فقال عمر ذلكرأيي وهذا هو الحق ان جميع المبتدة - 00:56:17 مكفرة ان يستتابوا. فان تابوا والا غلبت اعنائهم ردة. فان اظهر الى التوبة تركناهم. وان بقوا على ضلالهم نسأل الله السلامه. وكذلك كان يرى مالك ابن انس والحسن في وكان الحسن محمد ابن علي لا يراهم مسلمين. وكذلك - 00:56:37

وكذلك الخوارج اي لا يرى لا يرى قدرها القضية قسمة قدرية العلم وهؤلاء كفار بالاجماع وقدمية بنفافة الخلط والمشيئة وهؤلاء وقع فيها خلاف بين السنة وال الصحيح الذي ان ان المعتزلة ان الدخول في دائرة الكفر نسأل الله العافية والسلامة - 00:56:57

وقال مبارك من تعاطى الكلام تزلق. وقال مبارك ان ان لله ملائكته حلق الذكر. فانظر مع من تكون مع من يكون مجلسك لا يكون مع اصحاب بدعة فان الله لا ينظر اليهم وعلامة النفاق ان يكون الرجل يقعد مع اصحابه وهذه فائدة - 00:57:17

يأخذها المسلم اعلم ان هناك ملائكة يتبعون حلق الذكر يكتبون من حضرها. فانظر الى مجالسك اهي مجالس ذكر او مجالس خصومة وجداول وآآ معصية نسأل الله العافية والسلامة. وقال محمد ابن ناظر الحارث من اصغرى بسمعه - 00:57:37

بسعى الى صاحب بدعة نزعت منه العصمة ووكل الى نفسه. وهذه عقوبة من الله عز وجل لمن جلس الى صاحب بدعة او عظمه وقال الفضيل بن عياض ادرك خيار الناس كلهم ادرك خيار الناس كلهم ادرك خيار الناس كلهم اصحاب سنة - 00:57:57

يذهبون عن اصحاب بدعة وصاحب السنة وان قل وصاحب سنته واذ قل عمله فاني ارجو له وصاحب دعاء لا يرفع الله له معاملة وان كثر بهذه عقوبة من الله عز وجل لاصحابه كذا قال ابن كعب رضي الله تعالى عنه بباب العبد على طريق على من على سبيل وسنة - 00:58:17

فذكر الله عز وجل الا تحات خطاياك كما تحات الورقة اليابسة اذا ضربتها الريح. يعني حتى لو يعمل لو لم يعمل شي وقال استغفر الله وهو صاحب سنة فتحات الذنوب والخطايا بين العبد السنوي في خلاف مبتدأ ولو عبد ولو بعد فان الله لا يكفر عنه سينات بسبب هذه البدع والمحدثات - 00:58:37

الحمد لله الذي جعلنا من اهل السنة وقال عبد الله بن عمر الصرخي وصاحب المبارك اكلت عند صاحب بدعة اكلة وتأمل فبلغ مبارك

فقال لا اكلمك ثلاثة يوما. فبمجرد اكلة عند صاحب ادعى قال اكلمك ثلاثة يوما من - 00:58:59

بذكره وعقوبته. وقال اسماعيل التونسي قال المبارك يكون مجلسك مع المساكين. واياك ان يكون مجلسك مع صاحب بدعة فاني اخشى الله عز وجل وكفى بهذا تحذيرا وكفى بهذا تهديدا ان يرثيتك الله عز وجل او ان ينزل مقت الله - 00:59:19

اهل الاهوى والضلال وهذا المجاهدة كانت مجازة محبة ومودة واجلال اما مجالسة انكار ووعظ وتعليم له فهذا مجلس اخر. وقال الفضيل بن عياض اياك ان تجد مع اصحاب بدعة فاني اخشى عليك وقت الله عز وجل - 00:59:39

وقال نصر معتمد بعث الله بالشريعة فكان الناس على شريعة ادم حتى ظهرت الزنقة فذهبت شريعة ادم ثم الله نوح عليه السلام بالشريعة فكان الناس على شريعة فلما فما اذبهها الا الزنقة ثم بعث الله عز وجل شريعة ابراهيم فكان - 00:59:59

لها حتى بعد الزنقة فذهبت شريعة نوح ابراهيم ثم بعث الله موسى فكان الناس على شهادتها ظهروا الزندق وذهبت شريعة موسى وبعث الله عيسى حتى ظهر الزنقة فذهبت الشريعة تعيد ثم بعث الله محمد للشريعة لا يخاف على ذهاب فلا يخاف على هذا على ذهابها دين - 01:00:19

هو ترك الدين والاعراض عنه والاخذ باراء الرجال والاخذ في الانفس والاهواء نسأل الله العافية والسلامة. وهذا يدل على ان الزندق كيد الفارسية. ومعناها هو ترك الدين. ترك الدين يسمى - 01:00:39

الاخذ بالحكمة مباشرة انه بمعنى ترك الدين نسأل الله العافية والسلامة. والزنديق الذي يرد كانوا والسنة ولا يقللها. قال محمد بن علي لا تطيعوا رؤساء الدنيا فينسخ الدين من قلوبكم. وهذه مصيبة ابتلي بها المسلمين - 01:00:59

بهذه الازمنة نطبع الرؤساء حتى ذهب دين الناس حتى ذهب دين الناس نسأل الله عز وجل وقال الشعبي اذا اطاع الناس قال هم فيما يبتعد لهم؟ اخرج الله من قلوبهم الايمان واسكتها الرعب. اذا تلاحظ الان الامة الاسلامية وما - 01:01:19

عليها الظلمة لانهم اطاعوا هؤلاء الظلمة رغبة في كل فسلط الله عليهم هؤلاء الظلمة وملأ قلوبهم رعبا وذهب الايمان القلوية وما يصيب المسلمين في هذا الزمان الا بسبب هذه الويلات. لهذه الويلات التي عاشها المسلمون مئات السنين - 01:01:39

تحت اه حكام وتحت سلاطين يكفرون بالله ويعادون الله ورسوله ابتلائهم الله عز وجل بهذا الذل والهوان وقال الحسن البصري وسيأتي امراء يدعون الناس الى مخالفته السنة. فتطيعهم الرعية. انه لا طاعة ل احد في معصية الله. اي من كان - 01:01:59

خوفا على ذهاب دنياكم. يطيعه الناس خوفا على ذهاب دنياهم. فعندها سلبهم الله الايمان واورثه الفقر ونزع منهم الصبر ولم يأجرهم عليه وهذه عقوبات اشتبتت اولا انهم اطاعوا هذا الحاكم في معصية الله عز - 01:02:19

عز وجل طبع في الدنيا فعاقبه الله عز وجل ان اذهب الايمان بقلوبهم وعاقبه الله عز وجل بخلاف ما قصدوا لماذا قصدت اليه شيء؟ لاجل فاذهب الله دنياهم. وايضا انهم وان صبروا لا يؤجرون على صبرهم. وهذه عقوبات نسأل الله العافية والسلامة - 01:02:39

اذا اه ولذلك ترى ان الناس اذا تبعوا الحاكم على فساد وظلالة ان الله يملأ قلوبهم رعبا ويذهب الايمان من قلوبهم ولا ولا تنتشر المنكرات وينتشر الجوع والفقير. وقال اذا خالف السلطان السنة وقالت الرعية قد امرنا قد امرنا بطاعته - 01:02:59

وهذا باطل الشيطان يقول اذا اذا خالف السلطان السنة وقالت الرعية وهم من يدعوا الى طاعة السلطان مطلقا. كما يفعله بعض الجهلة ويرى ان السلطان لا يعصي ابدا. يقول السلطان يقع في حبث - 01:03:19

المعروف فقط اما اذا امر بمعصية الله فلا طاعة له ولا معروف. يقول قد امرنا بطاعته اسكن الله قلوبه الشك واورثه التقادع اي الخلاف والنزاع والشقاق. وضابط الطاعة كما قال انما الطاعة في المعروف. بل - 01:03:39

وقد امر بمعصية الله عصيناه. وليس معنى المعصية بمعنى ان نخرج عليه اذا اذا عصينا. الخروج شيء والمعصية ومعصية فيما امر به المنكر شيء اخر. فإذا امر مثلا السلطان باستحلال الغناء عصيناه ولا طاعة له. امر بالترجح - 01:03:59

عصيناه ولا طاعة له. اذا اطاعه الناس في هذه الامور اذا اطاعه الناس في هذه الامور لاتي دنياهم عوقبوا بذهاب الدنيا وذهاب الدين. وقال الشيخ داود عليه السلام لا تحكم على احد بشيء حتى تنظر من يحال. اه قبل ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم -

01:04:19

ادين الضر على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل حينما حديث هريرة. وقد رواه الترمذى بسانده. فيه ضعف. وقال سيد داود عليه السلام لا تحكم على احد بشيء حتى تظهر يخالط. ثم ذكر ايضا او اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى كل اخبار مرتد لنفسك اخوانا وكل ضد وكل - [01:04:39](#)

لا يوافيك على مساري فاحذروا فان لك فانه لك عدو وانا له بريء. هذا هذه الاثار في باب اتخاذ الصحبة. وان دائمًا يحرص على ان يكون صاحبه على طريق على سبيل وسنة. وعلى وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان يجتهد وان يجتنب صاحب - [01:04:59](#) في مخواطه وان يجتنب ايضا صاحب الفسق والفحotor. وما احسن ما قال يا موسى كل يقطنان وارتدى لنفسك اخوانا وكل فضل لا يوافيك على مسرا في هذه قاعدة كل صديق وكل صاحب لا يواتيك على طاعة الله عز وجل فاحذر لماذا - [01:05:19](#)

فانه لك عدو. ومنه قوله تعالى الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض العدو الا المتقين. فالاخلاء يوم القيمة كلهم اعداء الا من كانت خلتهم وصحبته على طاعة الله عز وجل سيقول لا تصبح الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى - [01:05:39](#)

وقال قل لي من تصاحب؟ اقل لك من انت؟ والبر على ديني خليلي فلينظر احدكم من يخالف فمن خالف صاحب البدعة ابتدع كن صاحب الفاسق والفاجر شبه بهم والطيور على اشكالها تقع. وقال المبارك من خفيت علي بدعته وهذه فائدة لم - [01:05:59](#) تخفى علينا الفتاه اي اذا كنا لا ندرى هل هو مبتدع؟ انظر من يباشى. وانظر من يصاحب اذا كان يصاحب اهل الضلال والبدع فاعلم انه مثل له واذا صار يصاحب اهل السنة فاعلم انه مثله. وهذا في الجملة وفي الحكم الاغلى. وقيل انه كان المجنوس وقيل انه كان المجنوس - [01:06:19](#)

دينك وكتابك فوقع ملك منهم على اخته وكان قد هوبيها فخاف رعيته قال ان الذي صنعته حلال ثم قتلهم على ذلك فظاهر عليهم حتى بقي اللجوء نكاح الاخوات والامهات وبطلت شريعتهم الاولى. وهذه العقوبة من الله عز وجل لهذه الامة التي تركت - [01:06:39](#)

الله عز وجل وقال الحسن لا يزال الدين متىلا بانت تقع الاهواء بالسلطان. وهذا من احسن ما ذكره الحسنة يقول هذا بنتيجة حتى يتبدل ضلال السلطان. اذا تبدي الضلال السلطان انتشر الفساد في الارض. اذا تبناه من دون السلطان - [01:07:00](#)

ممکن يرد ممکن يدافع لكن اذا تمدد ضلال السلطان والفساد السلطان افسد الناس لان الناس على دين ملوكهم تأمل في قصة احمد بن حنبل في القول القرآن. هي وجدت قبل عهد اهل محمد وجدت في عهد الجهد لكن ليه؟ هل قامت لها قائمة - [01:07:20](#)

لم تقم لها قائمة حتى تبدلها السلطان المهوول. فلما تبناها المأمون دعا الناس الى الناس واصبح الناس كلهم على هذا المعتقد حتى ثبت الامام احمد وادبجه ورجع الناس الى السنة بعد ذلك. اذا اذا تبني السلطان الضلال والفساد - [01:07:40](#)

فانه يستشرى الفساد في الارض. ويرتجل الفساد في الناس. لذلك تأمل في كل بلد عندما يكون السلطان صاحب صلاح ودين يظهر واذا كان صاحب فساد منكر يظهر الفساد منكر بين الناس وهذا ما يشاهده الناس في هذه الازمنة وكما - [01:08:00](#)

الناس على دين ملوكهم قال لهم الذين يجدون الناس اذا وقع فيه فتجده به فمن يهتم به نعم. وقال ابن مسعود اذا وقع اذا وقع الناس للشرق فقل لا اسوة لي في الشرق - [01:08:20](#)

المرء نفسه على انه كفر الناس كلها من الطغاة ايضا لا يمكن احدهم معه ان صلح الناس صلحوا اذ فسد وان فسد الناس فسد ولكن نفسه اذا صلح الناس وافقهم بالصلاح. اذا اساء الناس خالفوا في الشر والفساد ولزم الطريق الحق - [01:08:33](#)

المسلم والعاقل هو الذي يوطن نفسه على اتباع الحق. سواء سواء وافقه غيره. او خالقه الناس وقال عمر بن الخطاب انك لعلك ان تخلد بعد ان تعيش بعدي. فاضع الله وان كان عبدا مجده ان ظلمك فاصبر وانحرك فاصبر - [01:08:53](#)

على امر دينك فقل دمي دون ديني. اي ان السلطان يطاع ما لم يبلغ الامر الى دين العبد والى طاعة الله عز وجل فلا طاعة لحاد بمعصية الله عز وجل. وقال مطروب بعد ذلك الشيخ من بنى دينه دون مال - [01:09:14](#)

من بذل دينه دون ماله اورثه الله الفضل. وحشره يوم القيمة يحمل الراية من يد ابليس الى جهنم. اعوذ بالله ولذلك تجد كثيرا من يلتزم الى العلم يبيع دينه لأجل الدنيا ويترك دينه لأجل الدنيا لأجل منصب لأجل الرئاسة - [01:09:31](#)

يبعى دينه لكن مثل هذا وان متع زمنا فان عاقبته الى هوان وذل. يقول مطرح بل بذل دينه دون هذه عورته الله الفقر. حتى هو الان طلب المال فعاقبه الله عنه بخلاف قصده. اورثه الله الوطن. وحشر - 01:09:51

يوم القيمة يحمل راية ابليس الى جهنم. نسأل الله العافية والسلامة. وقال الفضل وهذا الاثر لكن وفي تهديد ووعيد لمن اثر الدنيا عن الدين. قال اوثقوا بالايامن الحب في الله والبغض على هذا - 01:10:11

لاوثقها هو الحب في الله وعن غيره. طيب وقال المبين صاحب البدعة صاحب بدعة لا تؤمن على دينك ولا تشاوره في امرك ولا تجلس اليه. فانه من جلس صاحبه وورثه الله - 01:10:31

هذه عقوبة من الله مرت معنا ايضا ان مجاز اهل الهوى البدع انها يصاب المجاز بعقوبات كثيرة منها ذهاب ايمانه ذهاب بصيرته ذهاب نور الحق من قلبه تنزل عليه الزقت والعقوق من الله عز وجل ينزع المهابة وما شابه ذلك. وقال الفضيل - 01:10:50

نظر المؤمن المؤمن جلاء القلب. اي نظر المؤمن يعني القلب بصفيه. ونظر وهذا بنظر ايش ؟ نظر محبة ونظر اجال متمسك بالسنة فهذا يوجد القلب ويزيشه. ونظر الرجل الى صاحب العلم يورثه العباء يعني في قلبه. العقل ما لهاش دقائق بس - 01:11:10

نكملاها اربعة وثمانون ستة وثمانين اربعة وكان رحمه الله يقول اسلك حياة طيبة الاسلام والسنة. ولا شك ان هذا هو الاسلام. وهذه الحياة الطيبة ان يسلك العبد طريق السنة وطريق النبي صلى الله عليه وسلم. اما سلوك اي طريق غيرهما فانه طريق الشقاء والظلم - 01:11:30

وطريق الضنك وقال مجاهد في قوله تعالى ارحم اللحية الطيبة قال حسن الرأي وهذا للعظيم فهم مجاهد رحمه الله تعالى لأنها اسرت بتفاصيل كثيرة لكن المجاهد يقول قال الحياة الطيبة حسن الرأي. ومعنى حسن الرأي اتباع السنة. وهو معنى قول ابن عباس ايضا انه طال - 01:12:08

الطيبة هي الحياة السعيدة والحياة السعيدة تتحقق بتتوحيد الله وبطاعة الله عز وجل. يقول ابن القيم بهذه الاية عندما ذكر اثر ابن عباس وفسره بالحياة السعيدة قال والحياة السعيدة هي التلذذ بمعرفة الله عز وجل - 01:12:37

ومناجاته. فهذا الذي ذكره مجاهدا له حسن الرأي. يدل على عظيم فهمه وفقه رحمه الله تعالى. وقال الفضيل لا يشم مبتدع رائحة الجنة. وقال الفضيل طوبى لمن مات على الاسلام والسنة. اي والله انه يؤمر. من مات في هذه الاذمنة على - 01:12:57

سنة والاسلام فانه يغصب. لان نسأل الله العافية والسلامة الارتداد عن الدين الاسلام كثير جدا كثير جدا من يرتد عن الدين سواء علم او لم يعلم اما ان يهزاً بدين الله او يسوق بدين الله او يعرض عن دين الله عز وجل كمن مات - 01:13:17

وهذا يقول من ؟ الفضيل في القرن الثاني. فكيف لو ادرك زماننا؟ فيقول والله ان اعظم نعمة ان يموت المسلم على السنة. وقال ابو

بكر الفضيل على زمان تظهر فيه البدعة. يقول فاذا كان ذلك فاكتروا من القول ما شاء الله ما شاء الله. الا لانه - 01:13:37

الله عز وجل الثبات وان هذه الامور كلها بمشيئة من؟ بمشيئة الله عز وجل. وقال الفضيل من جلس مع صاحب الالم يعطي الحكم وهذا يظل احد العقوبات التي يعاقب بها الذي يخالط المبتدة قل انه ينزل علينا الطلاب. قيل ايضا انه اعانته على هدم الاسلام -

01:13:57

يقال ايضا انه يسلب النور ويسلب الحكمة وينزع الايمان. وقال الفضيل لا تجد تعصاه بدعة فاني اخشى عليك اللعنة ايضا ان تنزل عليك اللعنة في مجالسة اهل الاهواء واهل الضلال فهذا مجالسة - 01:14:17

واجلال وتعاون ومحبة. وقال الفضيل من وتر صاحبنا فقد اعلن على هدم الاسلام. وقال الفضيل ايضا ان الله عبادا تحيا بهم البلاد. وهم اصحاب السنة من كان منهم يعقل ما يدخل جوفه من كان كذا كان في حزب الله عز وجل. اي هؤلاء هم الذين تحيدوا البلاد.

وهم الذين تحفظ بهم - 01:14:37

وهم الذين يمنع بهم نزول الشر وحلول العقاب من الله عز وجل. فاذا وجد هؤلاء وطاب مطعمهم واشربهم فهم حزب الله مفلحون نجعل اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. وقال الفضيل من تبع جهل تبع لم ينزل في سخط الله حتى يرجع. اذا كان اتباعه يوجب السخط - 01:14:57

ينزل عليه الصخب فكيف بل هو متلبس بالبدعة والضلال. وقال سفيان برجل اين اتيت؟ قال ابن جلال فلان ابن فلان. قال لا حدثك حديث استغفر الله ولا تعد ولا تعد. نظرت الى رجل يبغض نظرت الى رجل يبغض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاتبعه جنازة اي مثل - [01:15:17](#)

هذا يبغض ويعادى ولا يعقب ولا يحترم. لو ان رجلا سب امك ما تبعته. ولو ان رجل سب اباك ايضا ما عظمته. فكيف من يسبه خلق الله وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فضل الروافض لعنهم الله. وقال ابو زياد سمعت ابن زياد ورجل يسألة من شتم ابا بكر قال كافر. وال الصحيح - [01:15:37](#)

ان تكفير ابا بكر وعذر خاصا له كفر. وسبهما ولعنهم كفر بالله عز وجل ايضا كما قال ذلك احمد وقاله مالك وقاله من السلف يقول كيف نصنع به؟ قال لا تمسوه بآيديكم وادفعوه بالخشب حتى تواروا بحفرته ولا يلحد له لحدا ولا يشق له شقا وانما حفرة وحفرة - [01:15:57](#)

ويجمع للتراب من باب ان لا نتأذى بلتن ريحه فقط اي لا كرامة له ولا قيمة له. فهو يكفره لانه كفر من شتمه وسبه كان الله عز وجل رضي على رضي عن ابي بكر - [01:16:27](#)

عن عمر رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اوصى باتباع هديهما وعظم امرهما صلى الله عليه وسلم فمن سبها فقد فقد الله عز وجل في خبره وقال محمد بشار قلت يا ابن المهدى احبوا جنازة احضر جنازة من يسب اصحابه قال فقال لو كان من عصبتي - [01:16:47](#)

ما ورثته اي انه كافر. ما ورثته اي انه بعياش او بكر بن عياش لا اصلي على راضي ولا الروافض من يسب الصحيفة الصحابة وليس رافضنا الان الذين يشركون بالله ويوم القرآن المحرم ويسيسوه. ويرمون عائشة بالزنا لعنهم الله - [01:17:07](#)

قال لان الرافظي يجعل عمر كافرا ويجعل عليا ويجعل يجعل عليا كافرا. اه مساء تكfir الخوارج والحرية فيها نزاع بين اهل العلم منهم من كفراهم ومنهم من رأى انهم عن الاسلام لكنهم مبتدة ضلال. وقال طلحه المصرف الرافعى - [01:17:27](#)

ولا تنكح نسائهم ولا تؤكل ذبائحهم لانهم اهل ردة اي اهل كفر. ولذلك من يزعم في هذه الاذمنة لان من تجويز زواج المسلم رافضية نقول هذا قول باطل ومردود على قائله. فمن كان رافظيا او رافظية فلينكح ولا ينكح عقده فاسد - [01:17:47](#)

وباطل ولا يصح طلاقه لان عقده اصل لم ينعقد. وقيل الحسن ان فلان غسل رجل من اهل الاهواء فقال عرفوه انه مات لم يصلى عليه يعلموا وخبروا انه لو مات هو ما صلينا عليه بسبب انه عظم هذا المبتدع الضال وغسله. ونظر ابن سيرين الى رجل من اصحابه في بعض - [01:18:07](#)

بحال البصرة فقال له يا فلان ما تصنعك هنا؟ فقال عدت فلانا من اهل الهوى فقال ابن سيرين ان مرضت لم نعدك وان لم يصلى عليك الا ان تتوب قال تبت تبت. وهذا من باب هجر من يعظم مبتدع لا هجر هجر مبتدع وهجر - [01:18:27](#)

من يجالس المبتدة فالاول يهجر لذاته والثاني يهجر من وسيلة الى تعظيم المبدعة نسأل الله السلامة وهذا هو الصواب ان من مع المبتدة وعظمتهم اذا كان من باب تعظيم واجلالهم انه لا يجازى فلا يخالف ويهجر حتى يتوب الى الله عز وجل. وقال الفضيل اكل طعام - [01:18:47](#)

والنصراني ولا اكل طعام الصاحب دعا. وكان يقول اللهم لا تجعل لسانى يدك فيحبه قلبي. وقال الفضيل اذا علم الله بالرجل نبوء من اصحاب صاحب ادعى رجوت ان يغفر الله له. اي اذا علم الله من قلبك انك تبغض الجهل وتبغض - [01:19:07](#)

المعتزل وتمرمل يعطى صفات الله عز وجل من الاشاعر لاجل النوم لاجل انهم حاربوا خالفوا دين الله فان الفضيل يقول ارجو ان يغفر الله لك بسبب هذا فقط. وقال - [01:19:27](#)

احمد بن حنبل قد سأله المرغنى سألت ابن عمن شتمك عمر اتراه اسلم؟ قال ما اراه على الاسلام. يقول احمد لا اراه عن الاسلام من شتم ابا بكر وعمر وعثمان - [01:19:44](#)

قال مالك بن انس الذي يشتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له سهم اي في الفيل ولا في الغنيمة ويقال نصبيه في

الاسلام ولا نصيب الاسلام وقال بشر - 01:19:54

من شتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر وان صام وصلى و Zum انه من المسلمين وقال الاوزاعي بن شتم وبكر من شتم بكر الصديق رضي الله فقد ارتد عن دينه واباح دبه وكذلك قال ابو عبيد وقاسم سلام لاحظ الرافض في الغريب لقوله تعالى والذی جاءه بعد يقول ربنا اغفر - 01:20:04

والاخوان الذين سبقونا باللaiman بأنهم ليسوا من استرحم على المؤمنين وترحم عليهم فهم ليسوا من اهل الفيد. وكذلك قاله مالك رحمة الله تعالى كنت مع يوبا يونس ابن عوف فمر بهم عمرو بن عبيد فسلم عليهم وقف فلم يردوه عليه. ثم جاز ما ذكروه اي تركوه. سلم - 01:20:24

علي عمر عبيد بن ثابت رأس من رؤوس المعتزلة فلن يردوا عليه. سقوا الصحابة انقسم الى قسمين اولا شبه وشتم على وجه العموم فهذا كفر ومؤذن وردت على الدين الاسلامي. سبوا بعضهم وشتم بعضهم فهذا يفصل فيه. فان كان الذي سب وشكرا وبكر عمر فساب وشاة ايضا كافر. ومن - 01:20:44

كان دونهما فانه فاسق يعزز التعذير الشديد حتى يتوب الى الله عز وجل وهو مبتدع ضال. اما من كفره ومن كفر من شهد له الشارع وزakah فان تكفيه كفر بالله عز وجل. فمن كفر عثمان كفرناه. من كفر علي كفرناه - 01:21:04

ومن كفر ثابت ابن قيس كفر له ايضا لأن الله اخبر انه من اهل الجنة فمن اخذ من اهل الجنة وكفره المخالف فانه يكفر وبهذا التكفير اما من سب وشتم من دون بكر وعمر فانه مبتدع ضال يعزز ويؤدب حتى يتوب الى الله عز وجل وهو مبتدع - 01:21:24
ضال نقف على وقف عند قول الفضيل يد الله على الجماعة ولا ينظر الله الى صاحب بدعة والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 01:21:44